

150767 - لا ذكر مشروع عند السير بالجنائز

السؤال

هل يوجد ذكر مشروع عند الذهاب بالجنائز إلى القبر من تهليل أو تكبير؟ وماذا يلزم تابع الجنائز والحاملين لها؟

الإجابة المفصلة

“لا

أعلم في هذا شيئاً مشروعاً إلا التفكير والنظر في الموت وعواقب الموت وما بعد الموت ، فيكون التابع للجنائز مفكراً في هذه الأمور وأنه صائر إلى ما صار إليه هذا الميت حتى يعد العدة .

أما

ما يفعل بعض الناس من قولهم : اذكروا الله ، وحدوا الله ، هذا لا أصل له ، وكانت عادة السلف عند اتباع الجنائز الصمت والتفكير والنظر في عواقب الأمور ونهاية الإنسان وأن منتهاه هو منتهى هذا الرجل الذي هو يتبعه ، فهذا يوجب التفكير والنظر والعبرة ، وأما الكلام فلا ينفع في هذا الكلام . على ما أعلم . والذي يفعله بعض الناس من قولهم : وحدوه واذكروا الله ، هذا كله لا أصل له ” انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

“فتاوى نور على الدرب” (2/1107) .